

تاج العروس من جواهر القاموس

والبرعُ بالفتح : حصنٌ بذمارٍ باليمنِ نقله الصّاعانيُّ وياقوتٌ .
 وبرعةٌ : مخلافٌ بالطائف نقله أَيْضاً . وبرعٌ كزُفرٍ : جبلٌ
 بتهامةٍ بالقربِ من وادي سَهامٍ فيه قلعةٌ حصينةٌ وقُرىٌ عديدةٌ
 يسكنُها الصّنابِرُ مِن حِمْيَرٍ وله سوقٌ وقد نُسِبَ إِلَيْهِ من
 المتأخّرينَ الشاعِرُ المُفلقُ عَيْدُ الرّحيمِ بنُ أَحْمَدَ البُرعيُّ
 مادِحُ المُصطَفى صِلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وسلّم والمَوْجودُ في أيدي النّاسِ هو
 ديوانُهُ الصّغيرُ وله مقامٌ عظيمٌ ببلاده وذُرِّيَّةٌ صالحةٌ .
 وبروعٌ كجرّولٍ هكذا ضبطه الجَوْهَرِيُّ قال : ولا يُكسّرُ فإنّ زنهُ خطأٌ
 وعزاهُ لأصحابِ الحديثِ وعلاّلَ بِأَنّهُ لَيْسَ في الكلامِ فعُولٌ إلّا
 خرّوعٌ وعِتْوَدٌ : اسمٌ وادٍ ونقله الصّاعانيُّ أَيْضاً هكذا وزاد
 وعِتْوَرٌ قال : ولَيْسَ بِتصغيرٍ عِتْوَدٍ وكذلكَ جَزَمَ المُطَرِّزِيُّ في
 المغرِبِ وابنُ دُرَيْدٍ في الجَمْهَرَةِ بأنَّ الكسْرَ خطأٌ وقد جَزَمَ
 أَكْثَرُ المُحدِّثينَ بصحّةِ الكسْرِ وروَوْه هكذا سماعاً . وفي الغايةِ
 هو بالكسْرِ والفتحِ والكسْرُ أَشْهَرُ : اسمٌ امرأةٍ وهي بنتُ واشِقِ
 الرُّواسِيَّةِ وقيلَ : الأشْجَعِيَّةُ زَوْجُ هِلَالِ بنِ مُرَّةٍ صحابيَّةٌ رَوَى
 عَنْهَا سَعِيدُ بنُ المُسيَّبِ .
 وبروعٌ : ناقةٌ لعُبَيْدِ بنِ حُصَيْنٍ النُّمَيْرِيُّ الرَّاعِي الشّاعِرُ وهو
 القائلُ فيها وفي ناقةٍ ناقةً عِفّاسَ :
 إذا بَرَكَتْ مِنْهَا عَجَاساءُ جِلَّةٌ ... بِمَحْنِيَّةٍ أَشْلَى العِفّاسِ
 وبرّوعاً ومِنْ ذَلِكَ كانَ يَدْعُو جَرِيرٌ - وعِبارةُ الصّحاحِ : ومنه كانَ
 جَرِيرٌ يَدْعُو - جَنَدَلُ بنُ الرَّاعِي بَرّوعاً .
 وقال ابنُ بَرّيّ : بَرّوعٌ : اسمٌ أُمِّ الرَّاعِي ويُقالُ : اسمٌ ناقةٍ
 قالَ جَرِيرٌ يَهْجُوهُ : فما هَيْبَ الفَرَزْدَقُ قد عَلِمْتُمْ وما حَقُّ ابْنِ
 بَرّوعَ أَنَّهُ يُهابَا ويُقالُ : تَبَرَّعَ فُلانٌ بالعطاءِ أَيَّ تَفَضُّلاً بما لا
 يَجِبُ عَلَيْهِ وقيلَ : أعطى من غَيْرِ سُؤالٍ . قالَ الزّمخشريُّ : كَأَنّهُ
 يَتَكَلَّفُ البراءةَ فيه والكَرَمَ .
 وفي الصّحاحِ : فَعَلَّاهُ مُتَبَرِّراً عاً أَيَّ مُتَطَوِّراً وهو من ذَلِكَ .

وممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : بَرَعَ الْجَبَل : علاه . وسَعَدُ البَارِع : نَجَمٌ
مِنَ الْمَنَازِل . وَجَارِيَةٌ بَارِعَةٌ أَيُّ جَمِيلَةٌ . والبَارِعُ : لَقَبُ أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَارِثِيِّ الْبَغْدَادِيِّ
الْأَدِيبِ ذَكَرَهُ ابْنُ الْعَدِيمِ فِي تَارِيخِ حَلَابٍ .

ب ر ق ع .

الْبُرْقُوعُ كَقُنْفُذٍ وَجُنْدَبٍ وَعُصْفُورٍ هَكَذَا نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ هَذِهِ اللَّغَاتِ
الثَّلَاثَةَ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : يَكُونُ لِلنِّسَاءِ وَالذَّوَابِّ
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَشَاعِرٍ يَصِفُ خَيْشَفًا :
وَحَدَّ كِبُرُ قُوعِ الْفَتَاةِ مُلَمَّعٍ ... وَرَوَّقَيْنِ لَمَّا يَعْدُوَا أَنْ تَقَشَّ رَا
قُلْتُ : هَكَذَا فِي نُسَخِ الصَّحَاحِ . وَيُرْوَى : لَمَّا يَعْدُو أَنْ يَتَقَشَّ رَا . وَقَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : الشَّعْرُ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيَّ يَصِفُ بِقَرَّةٍ مَسْبُوعَةٍ
وَالرَّوَايَةُ : وَحَدَّاءٌ وَمُلَمَّعًا وَصَدْرُهُ :
فَلَا قَتَ بَيَانًا عِنْدَ أَوَّلِ مَعْهَدٍ ... إِهَابًا وَمَعْبُوطًا مِنَ الْجَوْفِ
أَحْمَرًا وَهَكَذَا قَالَهُ ابْنُ بَرِّيّ أَيْضًا وَقَالَ فِي قَوْلِهِ : فَلَا قَتَ يَعْذَنِي
بِقَرَّةِ الْوَحْشِ السَّتِي أَخَذَ الذِّئْبُ وَلَدَهَا .
وَفِي اللَّسَّانِ وَالْعُيَّابِ : وَقَدْ أَنْكَرَ أَبُو حَاتِمٍ اللَّغَةَ الثَّانِيَةَ
وَالثَّلَاثَةَ وَكَانَ يُنْشِدُ بَيَّتَ الْجَعْدِيَّ :
" وَحَدَّ كِبُرُ قُوعِ الْفَتَاةِ قَالَ : وَمَنْ أَنْشَدَهُ كِبُرُ قُوعٍ فَإِنَّهُ فَرَّ مِنْ
الزَّحَافِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِأَبِي النَّجْمِ :
مِنْ كُلِّ عَجَزَاءٍ سَقُوطِ الْبُرْقُوعِ ... بِلَاهَاءٍ لَمْ تُحْفَظْ وَلَمْ
تُضَيَّعْ .